

إصابة ستة جنود للاحتلال بقصف استهدف قاعدتهم قرب غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

أصيب ستة جنود إسرائيليّين على الأقل جراء سقوط قذائف هاون على قاعدة عسكرية قرب معبر نحال عوز مع قطاع غزة مساء الجمعة، وقد تبني الهجوم ألوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية ردا على الاعتداءات الإسرائيلية

وأشار مراسل الجزيرة في غزة سمير أبو شمالة إلى وجود تباين في المعلومات بشأن عدد المصابين الإسرائيليين، فقد أكد الجيش الإسرائيلي إصابة ستة من جنوده أحدهم بحالة خطيرة، في حين ذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية أن المصابين بين ثمانية وعشرة جنود بينهم مجندتان

وأوضح المراسل أن أجواء مشوبة بالحذر تشوب القطاع عقب هذه الأنباء، فيما سمع في ساعة مبكرة اليوم انفجار جنوبي القطاع لا يعرف ما إذا كان قصفا إسرائيلي أم إطلاق صواريخ للمقاومة الفلسطينية

وطبقا للجيش الإسرائيلي أطلقت 11 قذيفة هاون من غزة على جنوب إسرائيل الجمعة سقط ثلاثة منها في قاعدة عسكرية، في حين سقط البقية في النقب الغربي دون وقوع إصابات

واعتبر المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فوزي برهوم القصف ردا على عملية التوغل الإسرائيلية في وقت سابق الجمعة، مشيرا إلى أن المقاومة أكدت أنها سترد على أي خرق إسرائيلي

أما ألوية الناصر فأكدت في بيان لها أن قصف القاعدة العسكرية الإسرائيلية يأتي ردا على اغتيال إسرائيل لستة من عناصرها في غزة قبل أسابيع قليلة، وردا على عمليات التوغل والقصف الإسرائيلي المستمر

ويأتي قصف الصواريخ الفلسطينية الأخير بعد ساعات من انسحاب قوات الاحتلال من شرق خان يونس بقطاع غزة بعد أن توغلت فيه لعدة ساعات متسببة بإصابة ثلاثة من الفلسطينيين

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أنه قتل مسلحا فلسطينيا كان يحاول زرع عبوة ناسفة عند السياج الحدودي في قطاع غزة، لكن مصادر طبية فلسطينية لم تؤكد سقوط أي شهيد، وتراجعت عن معلومات سابقة أشارت إلى استشهاد أحد المسلحين

استمرار الحصار

يأتي ذلك فيما تواصل قوات الاحتلال عزل قطاع غزة وحصاره بمنع المواد التموينية والوقود من الدخول إليه عبر المعابر الإسرائيلية، وذلك بحجة إطلاق المقاومة الفلسطينية صواريخ على جنوب إسرائيل

وكانت سلطات الاحتلال قد سمحت الأربعاء بفتح جزئي لثلاثة معابر تجارية مع قطاع غزة، لإدخال كميات من الغذاء والوقود الصناعي اللازم لتشغيل محطة الكهرباء بقطاع غزة، كما ضخت لأول مرة منذ تشديد الحصار كميات من الغاز إلى القطاع

وقال مسؤولون فلسطينيون إن الكميات التي دخلت قليلة، ولن تغير كثيرا في واقع الحصار الصعب، الذي ينذر بكارثة تهدد كل مناحي الحياة بالقطاع

يأتي ذلك وسط تحذيرات الأمم المتحدة من أزمة إنسانية تلوح في الأفق إذا استمر إغلاق المعابر، في حين أصدرت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار تقريرا قالت فيه إن نسبة الفقر ارتفعت في القطاع إلى 80% جراء الحصار

انتقاد لقرارات الجامعة

على صعيد آخر انتقد رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية الجمعة قرارات وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الذي عقده في العاصمة المصرية القاهرة قبل يومين لبحث الوضع الفلسطيني الداخلي

وقال في تصريحات عقب صلاة الجمعة في أحد مساجد مدينة غزة "إن قرارات الوزاري العربي لم ترق لطموحات الشعب الفلسطيني، خاصة أننا كنا نتوقع كسرا ثوريا وحقيقيا للحصار وفتح معبر رفح ورفع الظلم التاريخي الذي يعاني منه الشعب في غزة".

المصدر: الجزيرة نت

نسبة الفقر في غزة ترتفع إلى
80% جراء الحصار